رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير | جزء المجادلة

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 2- سورة الطلاق | من الأية 2 إلى 3

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاذا بلغنا اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف - 00:00:00

واشهدوا دواء عدل منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان الله بالغ امره. قد جعل الله لكل - 00:00:30

في شيء قدرا اتان الايتان الكريمتان من سورة الطلاق جاءت بعد الاية الاولى من نفس السورة وهي قوله جل وعلا يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن واحصى العدة الايات - 00:01:02

يقول الله جل وعلا فاذا بلغنا اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف فاذا بلغنا هنا بلغنا بمعنى قاربنا البلوغ لانها اذا بلغت العدة والعجل وانتهى ما شاء له ان يمسكها بمعروف وانما هي بانت - 00:01:32

ولذا قال المفسرون رحمهم الله فاذا بالغنا فاذا بلغنا اجلهن اي قاربن انقضاء العدة وشارفنا عليها كادت ان تنتهي الله جل وعلا لحكمة عظيمة شرع هذه العدة وهي متفاوتة وذلك ان الطلاق - 00:02:07

كثيرا ما يكون نتيجة خلاف الغضب او كلمة سمعت او رفض امر او فعل شيء نتج عنه الغضب بسرعة لا يحصل الطلاق ولما يترتب على الطلاق من المشاكل وهدم البيوت - 00:02:40

والاضرار بالاولاد من بنين وبنات والتقاطع بين الاسر شرع الله جل وعلا بعد الطلاق هذه العدة ليتروى الزوج وليفكر في الامر واذا كان الخطأ من الزوجة لانها تعترف بخطأها وتندم - 00:03:08

وتظهر للزوج الندم على ما حصل منها لعله عن الطلاق ومن حكمة الله جل وعلا ان المدخول بها لها عدة لانها زوجة وربما مع الزوج منذ سنوات ربما فيه اولاد كبير صغار وكبار - 00:03:40

وجعل لها عدة. اما غير المدخول بها الامر سهل ما صار بين الزوجين شيء من الاتصال والمعرفة وكأنه خاطب وفق عليه ثم تعذر منه والمسألة بسيطة منها الى غيرها كما يخطب هذه ويتعذر - 00:04:13

ثم يخطب الاخرى فيوافقون ثم يسألون ويتحسسون ثم يتعذروا يعتذرون وكذلك غير المدخول بها لم يكن علاقة بين الزوجين فلذا لا عدة لها المدخول بها اذا طلق عند النطق باخر الكلمة القاف طالق - 00:04:42

كانت وانتهت يمكن تتزوج زوجا اخر في نفس اللحظة واما المدخول بها فشرع الله جل وعلا لها العدة والعدة تتفاوت كما قدمت قد تكون ربع ساعة وقد تكون سنة قد تكون ربع ساعة بان تكون حامل - 00:05:09

فتضع الحمل فتبين من زوجها وتنتهي عدتها بربع ساعة وقد تكون عدتها ثلاثة اشهر او شهران ونصف او شهر كما وردت قضية عند علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:05:37

امرأة ادعت انها حاظت ثلاثة حيض في شهر واحد وقال لي شريح القاضي قل فيها وقال ان جاءت بينة صالحة من بطانة اهلها تشهد بهذا قبلت والا فلا قال علي رضي الله عنه قالوا اي جيد بالرومية - 00:05:57

يعني حكمك هذا جيد وقد تكون ثلاثة اشهر اذا كانت ايسة من المحيض او لم تحض بعد وقد تكون سنة اذا كانت ذوات حيض من

ذوات الحيض لكنها انقطع حيضها ولا يدرى ما سببه - 00:06:24
وتنتظر تسعة اشهر تحررا لا يكون في حمل ثم بعد التسعة العشر تعتد بثلاثة اشهر. فيكون مجموع سنة وكل هذه جعلها الله جل وعلا بمثابة مدة الخيار الزوج في هذه المدة يسترجع زوجته - 00:06:45
رضي اوليائها ام لم يرضوا لانها لا تزال في عصمته فاسترجعها. اذا كان الطلاق رجعيا قد يكون رجعيها وما اذا طلق واحدة او اثنتين بدون عوظ وقد يكون باع بينونة صغرى اذا طلق واحدة او اثنتين او خالعها على عوظ - 00:07:08
وقد يكون بائنا بينونة كبرى اذا طلقها ثلاثا فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره والرجعية بدون عقد ولا مهر والبينونة الصغرى يسترجعها بعقد ومهر جديدين والبينونة الكبرى لا يسترجعها حتى تنكح زوجا غيره - 00:07:35
ويدخل بها الزوج الاخر ويطأها ويكون هذا هذا الزواج زواج رغبة لا زواج تحليل فبعد ما يطلقها الثاني وتعتد منه ممكن ان تعود الى الزوج الاول الذي طلقها ثلاثا والله جل وعلا يقول فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف. اذا بلغت اذا اوشكت - 00:08:01
على النهاية ومن المعلوم كما في الاية السابقة انها تعتد في بيت زوجها ويدري عنها يعلم عنها وعن عدتها وعن متى تقارب العدة لانه يعرف في بيته وهي زوجته ولا تزال في عصمته - 00:08:31
ويدري عنها اذا كان عدتها بالاشهر واذا كانت عدتها بالحيض او عدتها بوضع الحمل كله على علم به هو ما يعرف فاذا اوشكت على النهاية يقال للزوج شرعا. ما يقال له نطقا يقال له انظر في امرك اختر - 00:08:57
نظرت الى ما حصل من الفراق وما الذي ترتب عليه؟ انظر هل تستعيدها؟ فانت بالخيار الامر لك ام تتركها تتم عدتها ثم تتزوج من شاءت الامر اليك الخيار لك والله حكيم عليم جعل الخيار للرجال لانهم ابعد نظرا - 00:09:19
وادرك لعواقب الامور بخلاف النساء فالمرأة ضعيفة وقد ترضى لاتفه الاسباب وترضى لاقل شيء ولذا لم يجعل الله جل وعلا لها شيئا من امر الطلاق والرجعة فامسكوهن بمعروف انتبه ايها المسلم - 00:09:43
انت مأمور بالامساك بماذا؟ لا امساك فقط وانما امساك بالمعروف. بعض الاشقياء قد يقول اتركها حتى تقارب عدتها ثم استرجعها ثم اعذبها اوذيها وهذا محرم عليه هذا لا يجوز امساك بمعروف او تسليح باحسان - 00:10:08
فامسكوهن بمعروف انتبه لا يكون الغرض من هذا الامساك الاذى او الانتقام او التوبيخ او الضرب او نحو ذلك او فارقوهن بمعروف. الخيار لك امساك معروف او مفارقة للمعروف دعها - 00:10:33
تتم عدتها وتخرج وتنتهي وليكن هذه المفارقة بالمعروف لا تقف لها في اخر ايام عدتها ستوبخها او تضربها او تؤذيها او تحرمها من حقوقها او تمنعها من امتعتها تأخذ امتعتها وما يخصها - 00:10:57
وتذهب ويكون المفارقة هذه بالمعروف بتطييب الخاطر كان بعض السلف رحمهم الله اذا اراد ان فارقت زوجته اذا كادت ان تتم العدة اعطاها مبلغا كبيرا تطيبا لخاطرها وتكون هي اشد تعلقا به من قبل - 00:11:21
لانه احسن الدخول واحسن الخروج فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف. لا نوبخ لا تبين شيء من العيوب التي اطلعت عليها ولا تفضحها عند الاخرين. انا طلقت فلانة من اجل كذا. او لانها كذا او كذا. استرها. يستر الله عليك - 00:11:45
وقد يكون عيبا عندك وليس عيبا عند الاخرين وقد تنتقدها انت في شيء الاخرون يستحسنونه منها تتفاوت انظار الناس فعليك ان يكون المفارقة بالمعروف لانك اطلعت على شيء منها لم يطلع عليه غيرك - 00:12:13
وتستطيع ان تؤذيها بشيء مدى حياتها. يعني تذكر عنها اشياء ما يتقدم اليها زوج اطلاقا يقال هو عارف هو زوجها وقد تكذب عليها كذبا يضرها في حياتها ما دامت حية - 00:12:38
وهذا محرم لان الله جل وعلا قال فارقوهن بالمعروف ونطق الاية حث على الاحسان ومفهوم الاية نهي عن الاساءة والاذى فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا لوي عدل منكم لا يكن الطلاق - 00:12:59
بينك وبينها والرجعة بينك وبينها فقط ويتلاعب بكم الشيطان يحصل طلاق وفاني ثم رجع ثم ثالث ثم رجع والرجعة لا تحل حينئذ

يشهد على الطلاق ويشهد على الرجعة لان الشيطان اللعين يحرص - 00:13:30
على ان يفرق بين الزوجين احيانا ثم يحرص على ان يجمع بينهما يحرص على التفريق بينهما حينما كان اجتماعهما حلال ويحرص على ايقاع الفرقة فاذا وقعت الفرقة وكانت فرقة لا رجعة فيها - 00:14:00
حرص على التوفيق بينهما وان يجحد ما حصل فيفرقهما في حال الحلال ويجمع بينهما والعياذ بالله على الحرام الاشهاد على هذا وهذا وقاية من تلاعب الشيطان بهما لانهما قد يتفرقان ثم - 00:14:23
يحن احدهما الى الاخر فيتفقا على الا يخبرا بما حصل من طلاق. وبينونة اشهد الشهود اثنان لوي عدل منكم لا اصحاب جور وفجور ما يؤدون الشهادة كما امر الله لوي عدل وعدم كلمة عدل مصدر - 00:14:50
يشترك فيها العدل الواحد والاثنين والثلاثة والجمع. فيقال ونوى عادل هند ولو عادل العدل كلمة مصدر يشترك فيها العدد المفرد والجمع والمثنى وانما ما قبلها هو الذي يميز واشهد ذوي عدل منكم - 00:15:25
واقيموا الشهادة لله واقيموا امر للزوجين وللشاهدين بان يؤدي الشهادة كما امر الله لا يحابيان بها قريبا لقرابته ولا صديقا لصداقته ولا يكتمانها اضرارا بالبعيد او العدو وانما تكون الشهادة لله - 00:15:58
يعدل فيها لانه اصلا مختار لكونه عدل ما يحابي بشهادته واشهد اولى عدل منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم اي ما تقدم الامساك بالمعروف او المفارقة بالمعروف وعدم الاخراج من البيوت - 00:16:43
اثناء العدة لانها اذا خرجت ربما كان احرى لعدم الرجعة تحصل النفرة والفراق بينهم والبعد ولا يراجع ولا يفكر في الرجعة بخلاف ما اذا كانت معه في بيته وتصبحه وتمسيه بالخير - 00:17:17
وتجلس معه وتخدمه الا انه لا يستمتع بها يقدم له الطعام والشراب وتجلس معه وتتحدث معه وهي مطلقة منذ اشهر لكنها معه لا تزال في العدة فبقاؤها معه في بيته - 00:17:46
احرى واولى بان يحصل المقصود وهو الرجعة فتعود الالفة والمحبة بين الزوجين ويستريح لذلك الاولاد ويفرح بذلك الاسر ذلكم يوعظ به الوعظ هو ذكر المحسنات والمرققات للقلب والملينات له يوعظ به - 00:18:10
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر. اما الفاجر لا يلين مع الوعظ والارشاد الوعظ ينفع الرجل الطيب الرجل الصالح المستقيم في دينه وخلقه اذا ذكر بالله وذكر بالاحسان والرفق والنظر في حال اولاده ونحو ذلك لان قلبه - 00:18:47
واستجاب اما الفاجر والذي قلبه قاسي فهذا لا خير فيه ولا يستفيد يوعد به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر. والمراد باليوم الاخر يوم القيامة. وسمي الاخر لانه لا يوم بعده - 00:19:20
هو في اليوم الاخر يستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار ومن يتق الله يجعل له مخرجا واجب على المسلم ان يكون دائما وابدا يراقب تقوى الله جل وعلا - 00:19:38
لان بها السعادة في الدنيا والاخرة والله جل وعلا يذكر بالتقوى في ايات كثيرة لكن عند مواطن النزاع والخلاف والطلاق يؤكد ذلك ويعد عليه الثواب الجزيل ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 00:20:04
اذا اتقى الله في الطلاق جعل له الله مخرجا اذا اتقى الله في الرجعة جعل الله له مخرجا اذا اتقى الله في المفارقة بالمعروف جعل الله له مخرجا عوضه خير - 00:20:34
وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته ويجعل الله جل وعلا الفرج والمخرج مع التقوى في حال الوفاق وفي حال الفراق لان المسلم اذا اتقى الله عند المفارقة فوضه الله خير - 00:20:51
ويذكر بالخير ويثنى عليه خير في الدنيا. والا يقال آآ تعب واتعب وكما قال بعض السلف ما طلق احد للسنة وندم اذا طلق للسنة يكون اتقى الله واذا اتقى الله ما يندم - 00:21:17
يجعل الله له فرجا ومخرجا. ان رغب في العودة فالعودة ممكنة وان رغب في استمرار الفراق عول الله جل وعلا كل واحد منهما ما هو خيرا له من صاحبه ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 00:21:40

في جميع الاحوال ليست في حالة طلاق فقط ليست في حالة طلاق ولكن الله يذكر في هذه المواطن خاصة والا فتقوى الله هي وصية الله جل وعلا للاولين والاخرين من خلقه - 00:22:02

وقد يوصي الله جل وعلا بالتقوى في الاية مرتين وصية الله للاولين والاخرين من خلقه في قوله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله والامر بالتقوى في الاية مرتين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:22:22

ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون امر بالتقوى مرتين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء عوف بن مالك الاشجعي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:48

فقال يا رسول الله ان ابني اسره العدو وجزعت امه فما تأمرنا ما هي وصيتك الولد اسر والام تأثرت وجزعت. والرجل فقير وكسبه كان على يد ولده والولد اسر وتعطلت اسبابه - 00:23:12

قال عليه الصلاة والسلام امرك واياها ان تكثروا من قول لا حول ولا قوة الا لله فهذا الرجل الى امرأته واخبرها بما قال لها له ولها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:38

فقالت المرأة نعم ما امرك نعم الوصية الايمان القول والثقة بالله وبرسوله عند الرجال والنساء. الصدر الاول نعم ما امرك فجعلا يكثران منها فتغفل عنه العدو الولد فاشتاق غنمهم فجاء بها الى ابيه - 00:24:01

فنزلت هذه الاية وفي بعض الروايات انه لما غفل عنه العدو امتطى ناقة من نوقهم ثم ومر بشرحهم من الابل فاشتاقها فجاء الى ابيه ومعه المئات من الابل والرجل فقير جاء ولده وجاء الغنى - 00:24:36

ومع هذا ما طمعت نفسه المال رضي الله عنهم وارضاهم قال لا تمسوها بشيء حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الابل فقير جاءه مئات من الابل - 00:25:06

يقولها ابنه وقال انظروا فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم ماذا نصنع بها؟ هذه الابن العظيمة او الغنم العظيمة على الروايتين فقال هي حل افعل بها ما انت فاعل بمالك - 00:25:23

هذا رزق ساقه الله اليك بركة الاخلاص والدعاء والتضرع الى الله والايمان بوعد الله ووعد رسوله لانه ما قالوا وما تغني عنا هذه الكلمة قالت المرأة نعم ما قال لك - 00:25:44

واخذا يكثران منها وورد يكثران من الاستغفار والنبي امرهما بالصبر والاستغفار والاكثار من قول لا حول ولا قوة الا بالله لان هذه العظيمة هي كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انها كنز من كنوز الجنة - 00:26:07

لان فيها التوحيد لله جل وعلا توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات لا حول ولا قوة الا بالله وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا - 00:26:31

ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لم يحتسب الاكثار من الاستغفار اذا المرء حزبه امر جاء رجل الى احد السلف يذكر له الفاقة وقال اكثر من الاستغفار وجاء اخر يذكر له - 00:26:59

غور العيون فقال اكثر من الاستغفار وجاء اخر يذكر له ضعف الثمرة في بستانه. فقال اكثر من الاستغفار جاء اخر يذكر له عدم الانجاب زوجة او زوجاته لا تحمل وقال له اكثر من الاستغفار - 00:27:26

امرا من الامور قلت له اكثر من الاستغفار. ما اعطيته شيئا يستفيد به اكثر من الاستغفار كل واحد كلهم سوا قال نعم وذلك في كتاب الله يقول الله جل وعلا عن نوح عليه السلام انه قال لقومه فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:27:53

يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا كل هذا في كتاب الله من فاته شيء من الامور وهو يحبه ويكثر من الاستغفار يكثر من الاستغفار يحصل له ما اراد باذن الله - 00:28:20

وان حصل له في الدنيا فالحمد لله والا فالله جل وعلا يدخر له في الدار الاخرة ما هو خير له مما طلبه وتوجه اليه لان المستغفر لا يندم وعن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:28:54

قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الاية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب يتلو هذه الاية

فجعل يرددها حتى نعست يعني من كثرة ما رددها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:15
ثم قال يا ابا ذر لو ان الناس كلهم اخذوا بها لكفتهم وصية عظيمة وفائدة جميلة ان يوفق العبد لتقوى الله جل وعلا وتقوى الله جل وعلا فسرها كثير من العلماء بتفسيرات مختلفة - 00:29:39
من اجمعها قول بعضهم هي ان تعمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله خوفا من عقاب الله تترك المعصية - 00:30:07
وتعمل بالطاعة على نور من الله لانها طاعة لك تعملها وهذه تتركها لانها معصية على نور من الله لانك عرفت ان هالطاعة يحبها الله فانت تعمل بها. وعرفت ان المعصية يكرهها الله فانت - 00:30:34
ارجو ثواب الله بالطاعة وتحذر عقاب الله في المعصية يعني تعمل الطاعة وانت موقن بالصواب كانك ادخلته في حسابك شيء متيقن وابتعدت عن المعصية خوفا من ان تقع في العقاب. تقع في عقاب الله جل وعلا - 00:30:54
ان تأمر بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله خوفا من عقاب الله ويرزقه من حيث لا يحتسب يأتيك الرزق من حيث لا تتوقع - 00:31:20
يعني قد تتوجه الى امر من الامور تأمل فيه الرزق مثلا ما يأتي لكن يأتي من طريق ما توقعته ان الله جل وعلا يسوق رزق عبده كيفما شاء وعلى اي صورة - 00:31:43
ويرزقه من حيث لا يحتسب لا يتوقع يأتيه رزق الله جل وعلا بغير توقع وبغير عمل من قبله. قد يعمل عمل ما يظن ينتج هذا النتاج فينتج وانما على العبد ان يعمل عليه ان يفعل الاسباب - 00:31:59
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ومن يتوكل على الله فهو حسبه يتوكل على الله. يتكل على الله جل وعلا. يفوظ الامر اليه ولا يعمل لا يعمل يجتهد يجتهد ولا يتكل على عمله وانما يتكل على الله - 00:32:24
ولا يترك الاشمال لان ترك الاسباب جهل وقصور في عقل المرء اذا قال انا لا اتزوج وان كان الله قد قسم لي ولدا فسيأتي او قال انا اغلق علي بابي - 00:32:55
وان كان الله قد قسم للرزق سيأتيني يقول عمر رضي الله عنه ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة اخرج واطلب الرزق والله جل وعلا يعطيك ويقول عليه الصلاة والسلام لو انكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم - 00:33:14
يرزق الطير خماصا وتروح بطانا هذا في ترك العمل او فيه الامر بالعمل الطير قعدت في وكورها في بيوتها تغدو ننطلق تطلب الرزق فيرزقها الله وهكذا المرء يخرج يطلب الرزق والله جل وعلا يرزقه لكن ما يغلق عليه بابه - 00:33:41
ولا يفتح لاحد ويقول ينزل علي الرزق من الله؟ لا ونتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا ان الله بالغ امره الامر الذي يريده الله لابد وان يكون - 00:34:14
لا محالة ان الله بالغ امره قراءة اخرى سبعية ان الله بالغ امره بالاضافة والتنوين وامره يصح فيها النصب ويصح فيها الرفع. بالغ امره او بالغ امره وامر الله جل وعلا نافذ - 00:34:41
ومن توكل عليه واثيب فيه امر الله ومن لم يتوكل او تسخط او اعتمد على الاسباب نفذ فيه امر الله وحرم الاجر والاعانة من الله ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا - 00:35:10
جعل الله جل وعلا الامور بمقادير واوقات محددة وجعل لها اسباب مرتبة فلابد من الانتظار لابد من الاجل الذي قدره الله جل وعلا قد يكون الرجل فقيرا ويكون الله جل وعلا قد قدر له الغنى لكن بعد فترة - 00:35:43
وقد يكون الرجل غنيا قدر الله عليه الفقر سيأتيه لا محالة وقد تكون الزوجة مع زوجها وبعد فترة مع زوج اخر بقدر محدد قد يحصل الفراق بين الزوجين لان المدة التي قدرها الله بين هذين الزوجين محددة من عنده - 00:36:11
انتهي انتهت ويكون الزوج مع زوجة اخرى وتكون الزوجة مع زوج اخر وقدر الله لهذا اولاد من هذه وتلك وقدر الله لهذه المرأة اولاد من هذا الرجل ومن غيره كل شيء بقضاء وقدر ومقدر - 00:36:38

قد جعل الله لكل شيء قدرا فثقوا بالله واعملوا بطاعته ورضوا بما حكم وقدر جل وعلا لاننا قضاه الله وقدره لا بد وان يكون وان كان غير مرضا للعبد فصبر واحتسب. فالله يأجره ويثيبه - 00:37:01

وان سخط وتنجر مضى فيه وقوى والله فيه امره وحرم الاجر وسلا وصبر سلا كما تسلو البهائم والعياذ بالله ويحرم الاجر والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:37:30

وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:37:54